المحاضرة الاولى

مدخل الى اقتصاديات الاعمال

اقتصاديات الأعمال هو احد مجالات الاقتصاد التطبيقي الذي يدرس القضايا المالية والتنظيمية والمتعلقة بالسوق والبيئية التي تواجهها الشركات , ويتضمن مجال اقتصاديات الأعمال تقييم بعض العوامل التي تؤثر على الشركات - تنظيم الأعمال والإدارة والتوسع والاستراتيجية - باستخدام النظرية الاقتصادية والأساليب الكمية.

ويتناول مجال اقتصاديات الأعمال موضوعات مثل مفهوم الندرة وعوامل المنتج والتوزيع والاستهلاك ,ويعد الاقتصاد الإداري أحد الفروع المهمة لاقتصاديات الأعمال, ويتناول مجال اقتصاديات الأعمال المبادئ الاقتصادية، والاستراتيجيات، والممارسات التجارية القياسية، والحصول على رأس المال اللازم، وتوليد الأرباح، وكفاءة الإنتاج، واستراتيجية الإدارة الشاملة, ويشمل اقتصاديات الأعمال أيضًا دراسة العوامل الاقتصادية الخارجية وتأثيرها على قرارات العمل مثل التغيير في تنظيم الصناعة أو التحول المفاجئ في أسعار المواد الخام.

والاقتصاد الإداري فهو مجال الدراسة في اقتصاديات الأعمال التي تركز على عوامل الاقتصاد الجزئي التي تؤثر على عمليات صنع القرار في المنظمة, تؤدي القرارات الإستراتيجية للشركات إما إلى ربح أو خسارة للشركة, وتهدف المبادئ الاقتصادية الإدارية إلى التأثير على إستراتيجية الشركة وقراراتها وتوجيهها نحو أفضل النتائج للشركة.

يتم تطبيق دراسة الاقتصاد الإداري على كل من القطاعين العام والخاص، وكذلك على المنظمات الربحية وغير الربحية, يجب على جميع هذه الأنواع من المنظمات أن تقوم بتقييم المناخ الاقتصادي بشكل فعال حتى تبقى قادرة على سداد ديونها (لأن جميع المنظمات تحتاج إلى مصدر للتمويل لمواصلة عملياتها). في جميع قطاعات عالم الأعمال، الهدف الرئيسي للاقتصاد

الإداري هو استخدام جميع الموارد المتاحة داخل المنظمة، وتحديدًا زيادة الإنتاج إلى الحد الأقصى مع تقليل أي هدر في نفس الوقت.

ويعرف الاقتصاد الاداري بانه العلم الذي يهتم بتطبيق النظرية الاقتصادية الجزئية على المشكلات الإدارية سواء كانت تللك المشكلات تواجه المشروعات العامة او الخاصة . او هو ذلك الفرع من العلوم الذي يهتم بدراسة المبادئ والاسس وادوات التحليل من حقول الاقتصاد والادارة والمحاسبة والاحصاء وتوظيفها في عمليات اتخاذ القرار لتحقيق أفضل فاعلية ممكنة .

***علاقة الاقتصاد الاداري بالاقتصاد الجزئي :**

يهتم الاقتصاد الجزئي بدراسة وتحليل سلوك الوحدة الواحدة من وحدات الاقتصاد وقد تكون هذه الوحدة (المستهلك ، المنتج ، عنصر الانتاج ، السوق) حيث يدرس كيفية توجيه الموارد الاقتصادية نحو تحقيق هدف هذه الوحدة , وقد يكون التحليل موضوعياً (ما هو فعلياً) او تحليلاً معيارياً (ما يجب أن يكون),ويهدف المستهلك الى تعظيم منفعته في حين يهدف المنتج الى تعظيم أرباحه أو تقليل تكاليفه وتحقيق مستوى التوازن .

كما يهتم الاقتصاد الجزئي بدراسة هيكل السوق مما يؤثر على عمليات تحديد الاسعار وكميات الانتاج والتسويق والخسائر والارباح وأساليب المنافسة الاستراتيجية وهي موضوعات تعتبر من صلب علم الاقتصاد الاداري ولذلك يعتبر الاقتصاد الاداري حلقة الوصل بين الاقتصاد الجزئي والتحليل الاداري الاستراتيجي.

****علاقة الاقتصاد الاداري بالنظرية الادارية :**

تعنى النظرية الادارية بدراسة طرق تحقيق أهداف المنشأة في ظل الظروف المختلفة خاصة ظروف عدم التأكد ، ومع تطورات النظرية الادارية اختلفت أهداف المشاريع فقديماً كان هدف المنشأة هو تعظيم الربح اما الان فقد اصبح هدفها الوصول الى هدف مرضي يتفق مع النظرة الشمولية للمنشأة ، كما تعنى النظرية الادارية بدراسة الدوافع ونمط السلطة والاخذ بمبدأ

مراكز القوة والضعف في الوحدة الادارية وأثرها على عملية اتخاذ القرار ،وهي جميعاً تعتبر روافد تصب في موضوع الاقتصاد الاداري .

ويبين الشكل ادناه علاقة الاقتصاد الإداري بالعلوم الأخرى

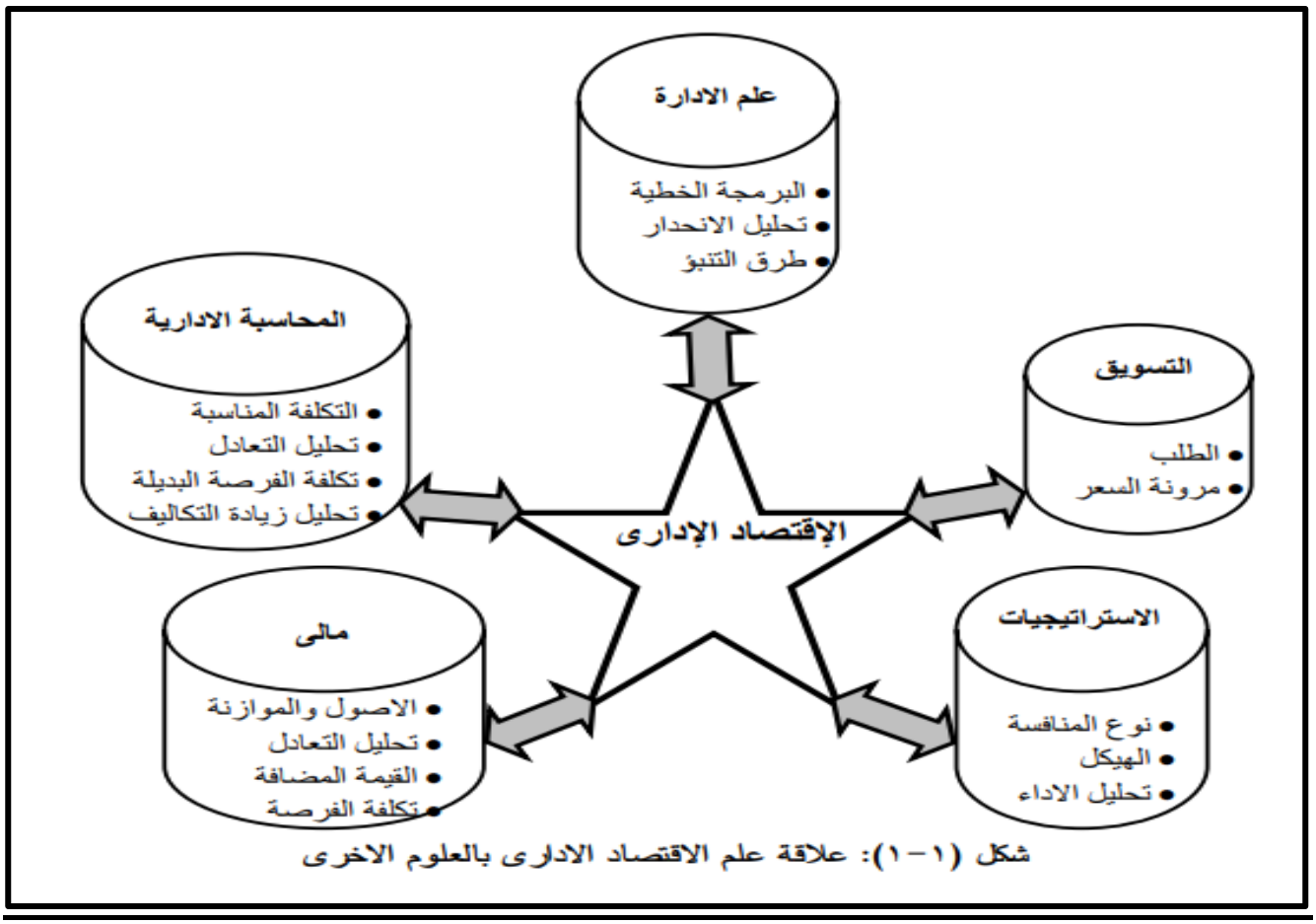

شكل (١-١): علاقة علم الاقتصاد الادارى بالعلوم الاخرى

****اهميه الاقتصاد الاداري :-**

١- **زيادة حدة المنافسة بين المشروعات** : من العوامل التي ادت الى زيادة الاهتمام بالاقتصاد الاداري هي زيادة حدة المنافسة بين المشروعات ذات الانتاج المتماثل اضافة الى تحول تلك المنافسة وتطورها واتساعها من منافسة سعرية الى منافسة غير سعرية .

٢ - **اتساع وتتعد المشروعات العامة والخاصة** : والذي لابد ان يرافقه تطور في الفكر الاداري من خلال اعتماد اساليب وسياسات وافكار جديدة تتماشى مع التطورات الحديثة التي تخص المشروعات .

٣- **التغير السريع في الاسواق واتساعها** : ذلك التغير الذي رافق مظاهر العولمة الذي دفع باتجاه تحول الاسواق من اسواق منافسه ولصالح المستهلكين الى اسواق شبه احتكارية ولصالح المنتجين اضافة الى بروز منظمة التجارة العالمية التي مظهر من مظاهر العولمة والتي سعت الى جعل العالم سوق واحدة..

٤- **الارتباط والتكامل بين المستويات الإدارية المتعددة** في اطار المشروع الواحد كإدارة الانتاج وادارة التسويق والمالية وادارة الافراد هذا من جهة ومن جهة اخرى الارتباط الوثيق بين وظائف المنظمة .

٥- **من العوامل الاخرى التي ادت بالاقتصاد الاداري** هي المشكلات الناجمة عن الازمات الاقتصادية كأزمات التضخم والركود الاقتصادي , وتكمن كفاءة الادارة بقدرتها على مواجهة تلك الازمات والخروج منها باقل الاضرار .

٦- **تعدد وتنوع القرارات والسياسات الإدارية** سواء ما يتعلق منها بالطلب والتنبؤ بالطلب والمبيعات والتكاليف, والقرارات المتعلقة باختيار الفن الانتاجي او الموقع المناسب ...

****مفهوم المنشأة والمشروع**

هي التنظيم الذي يسعى لاستغلال الموارد المتاحة لديه بهدف انتاج السلع والخدمات المختلفة وبيعها وتوزيعها من اجل تحقيق الاهداف التي تنشدها. او هي عبارة عن اي وحدة اقتصادية تزاول نشاط تجاري او صناعي او خدماتي بهدف الاستغلال الامثل للموارد المتاحة لتحقيق الاهداف التي نشأت من اجلها وقد تكون المنشاة مؤسسة او شركة او مؤسسة حكومية او جمعية غير هادفة للربح .

اما المشروع فهوعبارة عن مجموعة من المهام التي يجب إكمالها ضمن جدول زمني محدد لإنجاز مجموعة محددة من الأهداف. يتم إكمال هذه المهام من قبل مجموعة من الأشخاص يعرفون باسم فريق المشروع، والذي يقوده مدير المشروع، الذي يشرف على التخطيط والجدولة والتتبع والإنجاز الناجح للمشاريع.

كما **يشير المشروع إلى** "أي مسعى مؤقت له بداية ونهاية محددة", اعتمادًا على مدى تعقيدها، يمكن إدارتها بواسطة شخص واحد أو اكثر.

***اهداف المشروعات :-**

١- **تعظيم الأرباح:** ويمثل الهدف الرئيسي والاهم من اهداف المشروعات الخاصة , ذلك الهدف الذي لا يمكن ان يتحقق الا عن طريق زيادة المبيعات وبالتالي الايرادات او من خلال تخفيض التكاليف الى ادنى حد ممكن .

٢- **زيادة المبيعات :** من الاهداف الهامه هو العمل على زيادة المبيعات واذا اخذنا بنظر الاعتبار ان الغاية من الانتاج هو البيع ويمكن ان يتم زيادة المبيعات من خلال الدعاية والاعلان او زيادة الفروع المقامة وفي مناطق متعددة , واعتماد سياسة اسعار مناسبة .

٣- **النمو والاستمرارية :** وهو العمل على التوسع والنمو باستمرار وذلك من خلال الاستفادة من الارباح المتراكمة واستثمارها .

٤- **تحسين المركز التنافسي :** تعمل منظمات الاعمال وبفاعليه كبيره لتحسين مركزها التسويقي وباستمرار كونها تعيش في سوق منافسه والذي يكون البقاء فيه للأفضل , وذلك عن طريق تحسين جودة منتجاتها ,وذلك باتباع سياسات سعرية مناسبة او اعتماد اساليب الدعاية والاعلان لترويج المنتجات في الاسواق المختلفة .

٥- **تحسين الكفاءة الإنتاجية :**ان الشغل الشاغل لمنظمات الاعمال بالوقت الحاضر هو العمل على زيادة وتحسين الكفاءة الإنتاجية لجميع الموارد اي تحقيق الاستخدام الامثل للموارد

المتاحة وتلافي الهدر والتبذير في الموارد , وما لذلك من اهمية في زيادة الانتاج وتقليل التكاليف .

٦- **الابتكار :** التأكيد على عمليه الابتكار والابداع لدى العاملين في المنظمة وذلك من خلال ابتكار اساليب او طرق جديده ورخيصة محل عناصر قديمة وغالية , او ايجاد اسواق جديدة , او اعتماد سياسة سعرية جديدة يمكن ان تزيد من المبيعات .

٧- **التنمية الإدارية:** تسعى ادارة المشروعات الحديثة على تمنية وتطوير كوادرها الإدارية ومن مختلف المستويات سواء من خلال ادخالها في دورات تدريبية او غيرها, من اجل الاطلاع على كل جديد في مجال الادارة .

٨- **العمل على كسب رضا العاملين :** وهو العمل باستمرار على كسب رضا العاملين لديها لما له اهميه في زيادة الانتاج والإنتاجية ويمكن ان يتم ذلك من خلال تحسين ظروف العمل واعتماد اسلوب الحوافز المعنوية وتحقيق العدالة فيما بينهم واشراكهم في القرارات والعمل على تلبية مطالبهم العادلة وحل المشاكل التي تواجههم .